

تاج العروس من جواهر القاموس

لي كُـلٌّ - يومٍ صـيقةٌ ... فوقـي تـأجـلُّ كالطـلـالـه° أو الـتـغـافـه وتـكـاثـفـه
وارتـغـافـه وهذا هو المـغـفـهـومُ من قوـلـه : الجـائـلُ في الـهـوـاءِ لأنَّه لو لم يـلـتـغـفـ^ـ
ويـتـكـاثـفُ ويرتـغـفـعُ ما جـالَ في الـهـوـاءِ فهو شـبـهـهُ التـكـرـارِ وزـيـادـةٍ من غـيـرِ فائـدـةٍ
. وفاتـه ذـكـرُ الجـمـعِ فـفي العـُـبابِ : جـمـعـه صـيـقٌ كـشـيـمـةٍ وشـيـمٍ ومثـلـه في
الـلـسـانِ بـجـيـفـةٍ وجـيـفٍ وهذا أظـهـرُ . قال رؤـبـةٌ يـصـفُ الإبلَ :
" يـتـرُكـنَ تـُرُـبَ البـيـدِ مـجـنـونَ الصـيـقِ° وأنشـد ابنُ بـرِّيّ في صـبـحٍ لـرؤـبـةٍ يـصـفُ
أـتـنـاً وفـحـلـاًها : .

" يـدـعـنَ تـُرُـبَ الأـرضِ مـجـنـونَ الصـيـقِ° .
" والمـرـوـ ذَا الفـدـاحِ مـصـبـوحَ الفـلـاقِ° وقال الفـرّاءُ : الصـيـقُ : الصـوتُ يُـقـالُ
: سـمـعـتُ صـيـقاً . وقيل : الصـيـقُ : العـرـقُ . وقال أبو زـيـد : الرـيـحُ المـنـتـنـذـةُ
من الدّوَابِّ زاد اللـيـثُ : ومن النـاسِ . قال أبو زـيـد : وهـي مـعـرّـبـة زـيـقا
بالعـبـرانيـة . والصـيـقُ في لـغـة أهلِ المـدـيـنة : الأحمـر الذي يـكـون في قـلـبِ النـخـلِ
ج : صـيـقٌ كـعـنـب . وقال ابنُ عبّاد : الصـيـقُ : العـصـفـورُ ج : صـيـقانٌ بالكـسـر .
والصـيـقُ : بطنٌ من العـرـبِ عن ابنِ دُرَـيـدٍ . وقال أبو أحمد العـسـكـريّ . صـيـقـةُ
بالفـتـحِ : ع وله يـومٌ مـعـروف . وقال أبو عمرو : الصـائـقُ والصـائـكُ : اللـازـقُ
وأنشـد لجـنـدـل : .
" أسـودَ جـعـدٍ ذي صُنـانٍ صائـقٍ .

فصل الضاد مع القاف .

ض ف ق .

ضـفـاقٌ ضـفـقاً° أهـمـله الجـوهرـيُّ° وقال اللـيـثُ : أي وضـاعٌ ذَا بـطـنـه بـمـرّـةٍ قال : وكذلك
ضـفـعٌ وقـد تـقدّم نـقلـه الأزـهـريّ .

ض ق ق .

ضـقّ° يـضـقّ° أهـمـله الجـوهرـيُّ° وصـاحـبُ اللـسـانِ . وقال ابنُ الأـعـرابـيّ : أي صوَّتَ كـطـقّ°
يـطـقّ° كذا في المـُـحـيط .

ض ي ق .

ضـاق يـضـيقُ ضـيـقاً° بالكـسـرِ ويُـفـتـحُ قال اللـيـثُ : (ولا تـكُ في ضـيـقٍ مـمّا
يـمـكـثـون) وقـرأ ابنُ كـثـيـر (في ضـيـق) بالكـسـرِ : وتـضـيـقٌ وتـضـايـقٌ وهو : ضـدٌ اتّـسـع

. والضَّيِّقُ : ضدَّ السَّعَةِ . وحكى ابنُ جرَّيِّ : أَضَاقَهُ إِضَاقَةً وَضَيَّقَهُ تَضْيِيقًا
 فهو ضَيِّقٌ وَضَيِّقٌ كَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ وَضَائِقٌ قال تعالى : (وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) .
 والضَّيِّقُ : الشَّكُّ في القَلْبِ عن أبي عمرو وهو مَجَازٌ وبه فُسِّرَ قولُهُ تَعَالَى : (وَلَا تَكُ فِي ضَيِّقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ) وَيُكْوسِرُ وَنَصَّ أبا عمرو : الضَّيِّقُ بالتَّحْرِيكِ
 : الشَّكُّ وهو بِالْفَتْحِ بهذا المعنى أَكْثَرُ فحينئذٍ الصَّوَابُ وَيُحَرِّكُ . وقال
 الفَرَّاءُ : الضَّيِّقُ بِالْفَتْحِ : ما ضَاقَ عِنْدَهُ صَدْرُكَ فهو فيما لَا يَتَّسِعُ . وقال غيره
 : الضَّيِّقُ : باليَمَامَةِ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .
 وَاَفَى الْخَيَالُ وما وافاكَ مِنْ أَمَمٍ ... من أَهْلٍ قَرَنٍ وَأَهْلٍ الضَّيِّقِ بِالْحَرَمِ .
 وقال الفَرَّاءُ : الضَّيِّقُ بالكَسْرِ يكون فيما يَتَّسِعُ وَيَضِيقُ كالدَّارِ والثَّوْبِ
 والأوَّلُ يُثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ والثاني لا أو هما سَوَاءٌ . والمَضِيقُ : ما ضَاقَ من
 الأماكن والأُمُورِ وفي الأخيرِ مَجَازٌ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : .
 مَنْ شَا يُدَلِّي النِّفْسَ فِي هُوَّةٍ ... ضَنْكٍ وَلَكِنْ مَنْ لَهَ بِالْمَضِيقِ أَيٌ : بالخُرُوجِ
 من المَضِيقِ . والمَضِيقُ : بِلِخْفٍ جِدَلِ آرَةٍ . والضَّيِّقَى والضَّوْقَى كضَيْزَى وطوبَى
 على حَدِّ ما يَعْتَوِرُ هذا النُّوعَ من المُعَاقِبَةِ تَأْنِيثًا : الأَضْيَقُ كما في الصَّحَاحِ
 وهو فِعْلٌ من الضَّيِّقِ وهو في الأَصْلِ ضُيِّقَى قُلِّبَتِ الياءُ واوًا ؛ لِسكونِها وَضَمُّةٍ ما
 قَبِلَها . وقال كُراعٌ : الضَّوْقَى : جمعُ ضَيِّقَةٍ . قال ابنُ سَيِّدَةٍ : ولا أدري كيفَ
 ذلك ؛ لأنَّ فُعْلًا لَيْسَتْ من أَبْنِيَةِ الجُمُوعِ إلا أنْ يكونَ من الجَمْعِ الذي لا
 يُفَارِقُ واحِدَهُ إلا بالهاءِ كبُهِمَةٍ وبُهِمَى . وقالت امرأةٌ لضرَّتِها وهي تُسامِيها :
 .
 " ما أَزَنْتِ بالخُورَى ولا الضَّوْقَى حِرًا ومن المَجَازِ : الضَّيِّقَةُ بالكَسْرِ : الفَقْرُ
 وسوءُ الحالِ وَيُفْتَحُ وبهما رُوي قولُ الأعشى : .
 فَلَتَيْنِ رَبَّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ ... كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ